

تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية نحو النشاط البدني الرياضي دراسة ميدانية لمعهد التربية البدنية والرياضية في جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف .

أ . بوغالية فايزة*

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها بالاتجاهات للطالبات نحو النشاط البدني الرياضي في جامعة الشلف وذلك بمعرفة اثر القيم الاجتماعية على صورة الجسم لديهن وعلاقة كل من القيم الاجتماعية بالاتجاهات وعلاقة صورة الجسم بالاتجاهات .ومن اجل ذلك أجرينا دراسة على كل طالبات الموجودة في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف وبلغ عددهن 70 طالبة أي 100% من مجتمع البحث وقد اخترت العينة بطريقة عمدية واستخدمنا المنهج الوصفي ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية (استبانة) من صنع الباحثة ومقياس صورة الجسم لمحمد حسين علاوي ومقياس الاتجاهات النفسية لكيينون

وقد أسفرت النتائج كالتالي :

- هناك علاقة بين القيم الاجتماعية وصورة الجسم كلما انخفضت صورة الجسم انخفض معها القيم الاجتماعية والعكس صحيح فكلما ارتفعت صورة الجسم ارتفعت معها القيم الاجتماعية .
- يوجد علاقة ارتباطيه في بعض أبعاد في كل من المقياسين للقيم الاجتماعية والاتجاهات .
- يوجد علاقة ارتباطيه صورة الجسم واتجاهات الطالبات نحو النشاط البدني فكلما كان التقدير مرتفع لصورة الجسم لدي الطالبات زاد معه الاتجاه في كل أبعاد الستة للمقياس والعكس صحيح .
- الكلمات الأساسية :** القيم الاجتماعية - صورة الجسم - الاتجاهات .

Summary :

The study aims to identify the impact of social values in the image of the body and its relationship to trends for the students about sports physical activity in Chlef University by knowing the impact of social values in the image of the body to have and the relationship of each of the social values trends and the relationship between body image trends .to assert so we conducted a study of all students in in Physical Education and Sports Institute at the University of Chlef and reached their number 70 student any 100% of the research community have chosen sample deliberate way and we used the descriptive approach and to collect data of the study and the achievement of its objectives was to use social values Scale (a questionnaire) of making the researcher and the measure of body image of Mohammed Hussein Allawi, and the measure of psychological trends to Kenyon The findings resulted as follows :

there Relationship between social values and the image of the body, the lower body image decreased with social values and vice versa, the higher the body image rose with social values.

there is Correlation in some dimensions in each of the two scales of social values and trends. there is Relationship relational body image and attitudes of students toward the more physical activity was high appreciation to the image of the body I have students with increased trend in all six dimensions of scale,

and vice versa Key words: values socio body image trends

مقدمة : وتعتبر دراسة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت ومازالت تحدث خاصة بعد تنمي ظاهرة العولمة وما تزامنا معها من تطورات حيث كان له اثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم وبذلك انحسرت مجموعة كبيرة من القيم وظهرت قيم أخرى جديدة وهذا ما انعكس على المجتمع وبخاصة المجتمعات العربية ولهذا يري الكثير من العلماء أن هذا التغير مس الجامعة باعتبارها أداة للوعي والتواصل الفكري في المرحلة الجامعية هي مرحلة من المراحل الهامة في حياة الطالبة خصوصا في إعدادة وتهيئته على مستوى الدراسات العليا فالجامعات منارة حقيقية ومصدر للعقول البشرية الخلاقة والتميزة وتؤدي دورا كبير في تنمية طاقات الطلبة وإبداعاتهم من خلال ما توفره لهم من خدمات وفرص حقيقية تمكنهم من بناء شخصيتهم وبناء العلاقات مع الآخرين والتواصل الاجتماعي بين الطلبة وتكوين صداقات جديدة .

لهذا فان هذه المرحلة بالنسبة لطالب المراهق أو المراهقة المتأخرة تساعده على التفكير المستقل واتخاذ القرارات ودليل على نضجه العقلي و بناء على ذلك يستطيع مع النضج المتصاعد في هذه مرحلة المراهقة أن يعربل ما هو مرغوب فيه مما هو معقول وان يميز المنطق من التسويغ والمثالي من الواقعي ، بحيث يتوجه بالمبادئ التي يضعها هو بدلا من المبادئ التي قد تفرض عليه من الخارج الذي يمثل الأسرة عبر الوالدين ثم يتوسع إلى المجتمع .ذلك أن فكرة المراهق عن الصواب والخطأ والحسن والسيئ والمستحسن والمستهجن كما رأينا من قبل تتشكل عادة بناء على القيم السائدة في المجتمع والأسرة ، وبهذا فان القيم معيار للسلوك والاتجاهات فمن خلالها يتكيف الفرد مع ما هو مرغوب فيه وكذلك مع ما هو مرغوب عنه في مجتمعه(1).

وبما انه في الجامعة وفي هذا الفضاء الواسع من مبادئ وقيم مختلفة موجودة فيه والاختلاط بالنسبة للجنسين تجعله ينشغل بجسمه لان التحولات الجسدية تستدعي انتباهه واهتمام ذويه وقرآنه وتكون مدعاة للاستحسان بشكل أو آخر ، فصورة الجسم هي تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد ، وتسهم في تكوينها وبلورتها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من مواقف وأحداث .وبناء على ذلك فان صورة الجسم قابلة للتطور والتعديل ، ومن ثم فان صورة الجسم تؤثر على نمو الشخصية وتطورها ، فما يكون من اتجاهات نحو جسمه قد تكون سلبية أو ايجابية(2). ولهذا فان المظهر الجسمي والعضوي للمراهق ورأي المراهق بهذا المظهر يؤثران في صورة المراهق عن ذاته بحيث أن ألاتجاهه العام نحو ذاته يؤثر في اتجاه نحو مظهره العضوي ويتأثر به (3).

وصورة الجسم من حيث الرضا وعدم الرضا - تمس الإناث بشكل أكثر وضوحا من الذكور فالإناث قد ينشئن اجتماعيا بحيث تكن أكثر اهتماما بوزن وشكل أجسامهن .أما الذكور فهم غير خاضعين لنفس الضغوط الثقافية الخاصة بالتحافة ، وان المقياس الثقافي لجاذبية الذكور لا يؤكد على التحافة و إنما يؤكد على الذكورة والقوة والحجم(4) .

وكما يري الدكتور اسعد أن المظهر الجسمي أو العضوي للمراهق أو المراهقة ورأي الآخرين بهذا المظهر يؤثران في صورة لذاته ويتضح ذلك أكثر من خلال الدراسات التي أكدت في غالبيتها على وجود ميل في فئة المراهقين لحب الشخص الرياضي وتقديره بصرف النظر عن صفاته الأخرى.

(1) ميخائيل إبراهيم اسعد - مشكلات الطفولة والمراهقة - منشورات أفاق الجديدة ، بيروت . 1991 ، ص268.

(2) علاء الدين كفاي ومايسة النبال . مرجع سابق ص.9.

(3) ميخائيل إبراهيم اسعد - مشكلات الطفولة والمراهقة - مرجع سابق ص.269.

(4) HSU,L (1989).the gender gap in eating disorders ;Why are the eating disorders more common among women ? Clinical Psychology Review, Vol.9, 400

فاتجاه الفرد وبخاصة اتجاهات الطالبات والتي تتأثرن بهذا الجانب بصورة كبيرة مثلما ذكرنا سابقا إلى النشاط البدني الرياضي هل هو بناء على تلك النظرة أو القيم الاجتماعية السائدة حول تصور الجسم لديها ، وكما يقول علاوي (1987) أن قياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية يساعد المرابي الرياضي على تشجيع الاتجاهات الايجابية المرغوب فيها كما يساهم في محاولة تغير أو تعديل الاتجاهات السلبية والتمهيد لتنمية اتجاهات جديدة وإكسابها للفرد(5) .

- لهذا نرى أن التعرف على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني وبخاصة مجتمع دولة الجزائر وما يعتريه من قيم اجتماعية ومنظور الجسم لديهن - يعتبر أمرا بالغ الأهمية للوقوف مبدئيا على وعي واقتناع الطالبات بهذا النوع الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي كاختصاص وارتباطه بحياتهن ومستقبلهن .

إشكالية البحث : تتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على التأثير القائم بين القيم الاجتماعية وصورة الجسم ، وكذا طبيعة العلاقة الارتباطية لكل من القيم الاجتماعية وصورة الجسم على اتجاهات طالبات الجامعة نحو للنشاط البدني ، ومن ضوء العرض السابقة صياغة مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات على النحو التالي :

- 1 - هل يوجد تأثير للقيم الاجتماعية على صورة الجسم لدي الطالبات؟
- 2 - هل يوجد علاقة بين القيم الاجتماعية و صورة الجسم لدي الطالبات التربية البدنية والرياضية نحو النشاط البدني؟.
- 3 - هل يوجد علاقة بين القيم الاجتماعية و واتجاهات طالبات التربية البدنية والرياضية نحو النشاط البدني؟.

فروض البحث:

- يوجد تأثير للقيم الاجتماعية على صورة الجسم لدي الطالبات.
- يوجد علاقة ارتباطية ايجابية بين القيم الاجتماعية واتجاهات الطالبات نحو النشاط البدني الرياضي.
- يوجد علاقة ارتباطية ايجابية بين صورة الجسم واتجاهات طالبات نحو النشاط البدني الرياضي .

أهداف الدراسة :

- 1 - إلى فحص التأثير القائم بين القيم الاجتماعية وصورة الجسم.
- 2 - معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين القيم الاجتماعية والاتجاهات لطالبات نحو النشاط البدني.
- 3 - كذلك محاولة التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية ما بين صورة الجسم والاتجاهات لطالبات نحو النشاط البدني.

أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب ذاتية : الفائدة من هذه الدراسة هي الرغبة في الاحتكاك بالطالبات الجامعيين وبخاصة الدارسين في مجال التربية البدنية والرياضية لمعرفة و لفهم الأسباب الحقيقية لطبيعة توجهاتهم النفسية نحو النشاط البدني الرياضي من خلال مدركاتهم الجسدية وقيمهم الاجتماعية التي غرست لديهم.

- أسباب موضوعية: هذا البحث يصب في صميم اهتماماتنا ومشاريعنا المستقبلية في العمل والبحث في مجال النشاط الرياضي والتربية البدنية والرياضية.

- تعريف الإجرائي لمصطلحات البحث : فيما يلي المصطلحات الواردة في الدراسة التي نرى ضرورة تعريفها وهي على النحو التالي:

1 - القيم الاجتماعية: تعرف القيم بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني لها تقدير واطزان معين وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بان السلوك مناسب وواجب أو غير واجب وفي البحث يقصد بها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس (الاستبيان) القيم الاجتماعية والتي تشمل على مجموعة من المحاور التي تقيس القيم الاجتماعية .

2 - صورة الجسم : مفهوم صورة الجسم يعتبر احد الإبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد وهي تشير إلى شعور الفرد بجسمه كبير ، صغير ، جذاب ، أم غير جذاب ، قوي ، أم ضعيف ... (6) ، وحسب schider فصورة الجسم البشري هي صورة من أجسامنا ذاتها كما نكونها في أذهاننا اي النمط الذي يبني عليه جسدنا (7) ، وفي البحث يقصد بصورة الجسم ما يقسه اختبار صورة الجسم الذي يبني عليه البحث من خلال التقدير المرتفع والتقدير المنخفض للطالبة لصورة الجسم لديها.

3 - الاتجاه النفسي: عبارة عن حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة ، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة ، تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.(8) وعليه يعرفه عبد الرحمان عيسوي(9) نزعة عامة مكتسبة ثابتة نسبياً مشحونة انفعالياً تؤثر في دافع وتوجيه السلوك ويشمل على جوانب عقلية معرفية وإدراكية وسلوكية . وفي البحث يقصد به ما يقيسه اختبار "كليون" للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني .

. الدراسات المشابهة:

الدراسات المتعلقة بالقيم الاجتماعية:

1 - اجري الدكتور عماد الدين إسماعيل بحثاً عن " قيمنا الاجتماعية" بغرض الكشف عن القيم السائدة في مجال الأسرة والعلاقات الأسرية لدى اسر ريفية واسر حضرية فوجد أن قيمة التعاون بين أفراد الأسرة والذي يتضح من خلال مواقف مثل التعاون على القيام بالأعمال المنزلية أو على تربية الأولاد ضعيفة بصفة عامة وان قيمة تفضيل الولد على البنت تزداد في الطبقة الدنيا بشكل واضح عنه في الطبقة الوسطى(10).

- دراسة د: محمود نافي (199) القيم الموجودة في التربية البدنية والرياضية بهدف الكشف عن التصورات والمعايير والقيم الممنوحة لتربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الثانوية وكانت الفرضيات كالتالي

- إن المعايير والقيم الممنوحة للتربية البدنية والرياضية تنجر عن تصور رياضي بحث لهذه المادة وان المظهر الغالب عليها يمنحها دور مهدئ ومسكن ، ومفرح عن الغم في أيطار تدريسها في الثانوية.

- أن تلاميذ السنة أولى ثانوي ذو أعمار 15 - 16 سنة يفهمون ويدركون دور حصة التربية البدنية بطريقة مختلفة عن التي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذوي أعمار سنة 18 فما فوق وان ذلك بارز على مستوى البعدين المعرفي والنفسي والعاطفي .

3 - إن الصنف الاجتماعي المهني للأب يؤثر بشكل ما على تصور التلميذ ل التربية البدنية والرياضية من خلال نمط الحياة العائلية الذي يسمح له والمعايير والقيم التي ينقلها فهو بوجه اختيار الثانويين في

(6) محمد حسين علاوي رضوان نصر الدين علم النفس الرياضي ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1994 ، ص607

(7) رايح تركي : أصول التربية ، ط2ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1990 ، ص242.

(8) Andersen, M.B. (2005). Sport psychology in practice .Champaign, IL: Human Kinetics

(9) عبد الرحمان عيسوي : علم النفس بين النظرية والتطبيق دار النهضة ، ص44 .-

(10) محمود السيد ابر النبل : القيم والإنتاج ، دراسات عربية وعالمية و عالمية ، دار النهضة ، العربية ، بيروت ، 1986 ، ص 12.

ممارستهم لنشاط البدني والرياضي فوجد من خلال نتائج البحث تسمح له بإثبات وتأكيد مطابقة الفرضية الأولى مع واقع التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية الجزائرية. أما بالنسبة للفرضيتين الثانية والثالثة ، فالنتائج لم تسمح كفاية للجزم القاطع عن مطابقتها لأرض واقع مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الجزائرية وأرجع الدكتور ذلك إلى عشوائية تعليم هذه المادة التي تجعل أثرها التربوي تافه. وانعكاساتها ضئيلة أمام أحكام مسبقة مستديمة. وهذا ما يتعلق بالفرضية الثانية ، وأما بما يتعلق بالفرضية الثالثة فرجع ذلك إلى الوضعية المتأزمة التي يعيشها المجتمع الجزائري في جميع الميادين بسبب ضغط النظام العالمي الجديد(11).

3 - كذلك دراسة محمد رياض فحصي الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية الجزائرية وكان الهدف هو التعرف على كل من القيم الاجتماعية لدى التلاميذ الثانويين وعلى عدد من نواحي اتجاهاتهم نحو مادة التربية البدنية والرياضية طبق البحث على عينة قوامها 390 تلميذ 160 ممارسين و190 غير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي ، وقد استعمل مقياس الاختبار القيم الاجتماعية لـ البورت فرنون لندي "للقيم" وصمم اختبار الاتجاهات من وأسفرت نتائج إلى ما يلي : من الملاحظ من خلال النتائج التابعة للعينة الكلية للبحث أن ارتباط الناحية الدنية من الاتجاه نحو مادة التربية البدنية والرياضية بالقيمة الجمالية لدى التلاميذ الثانوية عامة. وارتباط الناحية النظرية من اتجاههم نحو المادة بالقيمة الاجتماعية لديهم. لم يسبق أن ثبتت دلالتها في بحثنا بالنسبة لمجموعة التلاميذ الثانويين الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية وبالنسبة لمجموعة نظرائهم المعفين من ممارستها أيضا(12).

. دراسات مشابهة حول صورة الجسم :

1 - دراسة قام بها هورني وآخرون (1991) Horne et al دراسة بهدف التعرف على إذا كان المصابون باضطرابات الأكل يخبرون تشويهاً في صورة الجسم أكثر من الأفراد بدون اضطرابات الأكل أم لا. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين إحداهما مجموعة إكلينيكية مكونة من 214 أنثى تعانين من اضطرابات في الأكل ثم تقسيم وفقاً لمعايير كتيب التشخيص الإحصائي الثالث المرجع R - 111 - DSM إلى (87 فقدان شهية عصبي ، 76 فقدان شهية عصبي وشره مرضي ، 55 شره مرضي فقط) أما المجموعة الثانية فهي مجموعة غير إكلينيكية مكونة من 71 أنثى من طالبات الجامعة ، وطبق الباحثون مقياس تقدير حجم الجسم وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين كل مجموعة فرعية من مجموعة اضطرابات الأكل كل على حده وبين المجموعة غير إكلينيكية في تشويه الجسم إلى جانب المجموعات الإكلينيكية الفرعية الثلاث(13).

2 - كذلك قام بونيل وآخرون (1992) Bunnell et al بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين شكل الجسم واضطرابات الأكل لدى المراهقات ، وأجريت الدراسة على 4 مجموعات هي : مجموعة ذوات الشهية العادية (ن = 13) ومجموعة الشره المرضي (ن=15) ، ومجموعة فقدان الشهية العصبي(ن=62) ن وآخرين المجموعة الضابطة من الأسوياء (ن=88 مراهقة) وطبق مقياس شكل الجسم (BSQ) وأسفرت النتائج أيضاً عن المراهقات ذوات الشره المرضي كن أكثر المجموعات التي تعاني من عدم الرضا عن شكل أجسامهن ، كما أسفرت النتائج أيضاً عن أن جميع المجموعات الإكلينيكية حصلت على متوسط درجات مرتفع على مقياس

(11) Nafi (R ; Représentation norme et valeurs attribuées a l'éducation physique et sportive par des lycéens _ Thèse de doctorat d'Etat _ Université d'Alger _ IEPS _ 1999 _ P 407 - 410.

(12) محمد رياض فحصي "الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية الجزائرية. مذكرة ماجستير جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية ص 218 - 256.

(13) Horne,R.et al (1991 Disturbed body image in patients with eating disorders , American Journal of Psychiatry .Vol.211 215 _

شكل الجسم بالمقارنة بالمجموعة الضابطة(14) .

دراسة إبراهيم على ومايسة النبال (1994) حيث أجريت الدراسة على عين قوامها 119 من طالبان جامعة قطر ، وطبق الباحثان مقياس صورة الجسم ، ومقياس مصدر الضبط ، ، ومقياس الاكتئاب ، ومقياس مفهوم الذات ، ومقياس فقدان الشهية العصبي ، وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها يوجد فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي صورة الجسم في متغيري فقدان الشهية العصبي ومصدر الضبط إلى جانب في جانب مرتفعي صورة الجسم ، كما اتضح وجود ارتباط موجب جوهرية بين صورة الجسم وكل من الذات الجسمية وفقدان الشهية لدي مجموعة مرتفعي صورة الجسم (15). كما أجرى علاء الدين كفاي ومايسة النبال (1997) دراسة على عينة مكونة من مجموعتين : أحدهما مجموعة المراهقات المصريات (ن=365) ، تراوحت أعمارهن بين 14 - 22 سنة ، أما المجموعة الثانية فهي من المراهقات القطريات (ن=306) ، تراوحت أعمارهن هنا أيضا من 14 - 22 ، وطبق مقياس صورة الجسم (من إعدادهما) وقائمة ايزيك للشخصية (القائمة الثانية) . توصل الباحثان إلى عديد من النتائج أهمها أن أعلى متوسط في متغير صورة الجسم كان للفئة العمرية 14 سنة وذلك لدي مجموعة الإناث القطريات ، بينما كان اعلي متوسط صورة الجسم للفئة العمرية 21 سنة ، وكان اقل متوسط لصورة الجسم للفئة العمرية 19 سنة وذلك لدى مجموعة الإناث المصريات . كما توصل الباحثان إلى وجود ارتباط موجب بين صورة الجسم وتقدير الذات ، وارتباط سالب جوهرية بين صورة الجسم وكل من القلق والشعور بالذنب لدى مجموعة الإناث القطريات .بينما كان الارتباط موجبا جوهريا بين صورة الجسم وكل من تقدير الذات والسعادة والاستقلالية ، وارتباطا سالبيا بين صورة الجسم وكل من القلق والشعور بالذنب لدي مجموعة الإناث المصريات .(16)

- الدراسات المتعلقة بالاتجاهات: قام كل من عبد العظيم وذياب (1995) بدراسة هدفت التحقق من اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني. ولتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات استخدم الباحثان مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني ، حيث طبق على عينة الدراسة البالغة (357) منهم (163) طالباً و (194) طالبةً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب وطالبات جامعة الكويت بكلياتها المختلفة لديهم اتجاهات ايجابية بوجه عام نحو النشاط البدني ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات نحو النشاط البدني(17).

وتناولت دراسة الطويل (2001) التعرف إلى أثر تدريس مقرر مبادئ التربية الرياضية على تغيير اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. تكونت عينة الدراسة من (126) طالباً وطالبةً (منهم 64 من الإناث ، و 62 من الذكور). ولجمع البيانات قام الباحث باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو التربية الرياضية على المجالين النفسي والاجتماعي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في تغيير اتجاهات الطلبة الذين لم يشتركوا في أنشطة رياضية سابقاً ، وطلبة الكليات الإنسانية نحو التربية الرياضية على المجالين النفسي ، والاجتماعي فقط(18). أما بوصالح (2003) فقام بدراسة هدفت إلى التعرف

(14) Bunnell, D .et al.(1992 Body Shape concernsamong adolescents, International Journal of Eating Disorders Vol .11 P 7983 .

(15) ابراهيم على ومايسة النبال (1994) - صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية مجلة دراسات نفسية القاهرة ، رابطة الاخصائين النفسيين المصرية ، المجلد 4 العدد 1 ص 1 - 40 .

(16) علاء الدين كفاي ومايسة النبال (1996) - صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدي عينات من المراهقات : دراسة ارتقائية عبر ثقافية ، في : مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتابة ، العدد 39. ص 2 - 43 .

(17) عبد العظيم ، مرفت وذياب ، عبد الرحيم (1995). اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحو النشاط البدني. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 22 (يناير) ، 271 - 290.

(18) الطويل ، حسن (2001). تأثير تدريس مساق مبادئ التربية الرياضية على تغيير الاتجاهات لدى طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. مؤتة للبحوث والدراسات ، 16 (4) ، 87 - 109.

على اتجاهات طالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية نحو أهمية ممارسة النشاط البدني من خلال أبعاد أربعة هي: الجانب البدني ، والاجتماعي ، والترفيحي ، والنفسي. وتم تصميم مقياس لهذا وتم توزيعه على عينة الدراسة البالغة (150) طالبة في جامعة الملك فيصل في مدينة الأحساء. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو أهمية ممارسة النشاط البدني ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو ممارسة النشاط البدني تعزى إلى المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.(19)

قام كل من مائيس ولانتز (Matthys and Lantz 1998) بدراسة هدفت إلى قياس التغيير في مستوى الاتجاهات نحو النشاط البدني بعد دراسة مساق للأنشطة البدنية ، حيث شملت عينة الدراسة (156) من الطلبة المسجلين في مقرر إجباري للأنشطة البدنية لمدة (8) أسابيع. وقام الباحث بجمع البيانات باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصاً لقياس هدف الدراسة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو النشاط البدني على كل المجالات بناءً لدراساتهم لمساق الأنشطة البدنية(20) ، وقد تناولت دراسة تولمان وبيكس ولانتز (Twellman, Biggs, and Lantz 2000) أثر تدريس مساق التربية الصحية على تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني. تكونت عينة الدراسة من (103) من الطلاب والطالبات. ولجمع البيانات قام الباحث باستخدام أداة قياس تم بناؤها خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية(21).

أما ماك (Mack,2004) فقد قام بدراسة هدفت التعرف إلى التغيير في اتجاهات طلبة الجامعة المسجلين في مساق "العافية الشخصية" نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني ، وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو النشاط والتدريب البدني (ATEPA) كأداة لجمع البيانات ، حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (1625) طالبة وطالباً في اليوم الأول واليوم الأخير من أيام المساق. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو النشاط والتدريب البدني. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط والتدريب البدني تعزى لمتغير الجنس والخبرة في النشاط البدني لصالح الطالبات(22).

ويتضح من ما سبق معظم البحوث التي تطرقت للقيم الاجتماعية كلها تحاول الكشف عن القيم السائدة في المجتمع وذلك في كل من دراسات عماد الدين إسماعيل للقيم الاجتماعية دراسة الدكتور نافي (1999) ومحمد رياض ألفحصي (2001) وهاتين الدراستين الأخيرتين ساعدتنا في توجيهنا لربط العلاقة بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي والقيم الاجتماعية. باعتبار ان الاتجاهات هي عملية ناتج عن المجتمع بالنسبة للفرد فمن خلالها يتقيد اتجاه الفرد بمعطيات اجتماعية غرست فيه لا يستطيع التغلب عليها.

نلاحظ من عرض الدراسات السابقة عن صورة الجسم أنها ركزت على دراسة العلاقة بين الصورة والجسم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة إكلينيكية كدراسة هورني وآخرون (Horne et al 1992) ودراسة بونيل وآخرون (Bunel et al) الأمر الذي يوحي بان اضطراب صورة الجسم يعتبر خاصية أساسية وشرطاً ضرورياً في اضطرابات الأكل كمؤشر لسبب لرفض صورة الجسم .

كما أكد وجود ارتباط سالب جوهرى بين الرضا عن الجسم وكل من القلق والشعور بالذنب كما في

(19) بوصالح ، كاظم (2003). اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة مجلة العلوم التربوية والنفسية العربية السعودية.. 4 (1) ، 103 - 120.

(20) Matthys, J. M., & Lantz, C. D. (1998) . The effects of different activity modes on attitudes toward physical activity. Iowa Association of Health Physical Education, Recreation and Dance Journal, 31(2), 24 - 26.

(21) Twellman , AK. Biggs, C. C., & Lantz, C.D.(2000) 33(2),23. 25.

(22) Mack, M. C. (2004). Changes in short - term attitudes toward physical activity and

دراسة علاء الدين كفاقي ومايسه النبال (1992) بالرغم من الأهداف المتنوعة التي تتضمنها الدراسة السابقة في هذه الفئة إلا أنها لم تنطرق إلى فحص العلاقة بين المعطيات الاجتماعية التي كانت سببا في هذه النظرة السلبية للجسم وما خلفته من أعراض نفسية وجسدية لكن ومع كل ذلك فقد ساهمت هذه الدراسات بتوجيهنا لدراسة صورة الجسم لدى عينة غير إكلينيكية في المجتمع الجزائري ، أما عن البحوث التي تطرقت للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي فكل منها تهدف إلى التعرف على الاتجاهات نحو النشاط البدني وكانت النتائج ايجابية الاتجاهات نحو النشاط البدني ولصالح الطالبات وهذا في كل من دراسة عبد العظيم وذياب (1995) ودراسة بوصالح (2003) كما توصلت دراسة الطويل (2001) ان هنا فروق دالة إحصائية بالنسبة للاتجاهات نحو النشاط البدني لدى الطلبة غير المشاركين في الأنشطة الرياضية والطالبة في الكليات الإنسانية وهذا طبعا يرجع إلى معتقدات واتجاهات تختلف من شخص للأخر في المجتمع الواحد. وحتى انه يعزى الاتجاه إلى منطلقات الجنس والمستوى الأكاديمي والسنة الدراسية والخبرة في توجيه سلوك أو اتجاه الطالب وهذا ما وصلت إليه كل من دراسة تولمان دبيكس ولانتز (2000) وماك (2004) ودراسة بوصالح (2003). المدرسة والثانوية.

. تحديد إجراءات البحث :

1 - **منهج البحث** : إن المنهج المتبع في البحث العلمي يعني تلك الأسس والقواعد والتدابير التي يتم رسمها من أجل بلوغ حقيقة وفي هذا الصدد يقول (عمار بوحوش ومحمد محمود ذنبيات) إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (23).

ولذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لكونه انسب وسيلة لتحقيق أهداف وظروف البحث لان يهدف إلى استنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك معين من خلال معطيات سابقة بدون إجراء التجربة

2- مجتمع البحث:

1.2 . **مجتمع العينة**: يتضمن مجتمع البحث على عينة البحث أو المفردات التي شملتهم الدراسة من الطالبات الدارسين في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسبية بن بوعلي الشلف .

2.2 . **عينة البحث**: إن العينة هي جزء من المجتمع أو مجموعة جزئية من المفردات الداخلية في تركيب المجتمع الذي يجري عليها البحث ويعرضها عبد العزيز فهمي أنها هي عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لفئات هذا المجتمع (24).

ومن هذا المنطلق يتكون مجتمع البحث من طالبات معهد التربية البدنية والرياضية بحيث تم اختارت الباحثة عينة قصدية وقد اشتملت كل الطالبات الموجودة في المعهد وقد قدر عددهم ب 73 طالبة.

جدول رقم (1) يمثل توزيع الطالبات في مختلف السنوات التعليمية

النظام التعليمي	عدد الطالبات
لسانس	
السنة أولى	10
السنة الثانية	05
السنة الثالثة	22
ماستر	
سنة أولى	15
سنة ثانية	21
المجموع	73

3 . **أدوات البحث**: قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات غير أن الباحث عليه أن

(23) عمار بوحوش ومحمود ذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . 1995: ص 89

(24) عبد العزيز فهمي ، مبادئ الأساليب الإحصائية 1986 ص : 65

يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر للحصول على البيانات التي يريدها لدراسة الظاهرة من كافة جوانبها ولقد استعمل الباحث أداة للحصول على المعلومات اللازمة وهي:

4. مقياس القيم الاجتماعية : لتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بإعداد أداة الدراسة (مقياس القيم الاجتماعية) وهي عبارة عن استبانة لقياس القيم الاجتماعية لدى طالبات معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف حيث تم مراجعة الآداب السابق والدارسات السابقة المتعلقة بالموضوع وبناء على ذلك تم بناء الاستبانة بصورتها من (35) فقرة موزعة على 6 درجات وحدد لها مقياس ثلاثي متدرج لتحديد درجة موافقة أفراد عينة هذه الدراسة على القيم المتوفرة حيث كانت درجات تقدير الاستجابة (موافق بدرجة كبيرة موافق بدرجة متوسطة.غير موافقة) .

- **الصدق :** تم التحقق من صدق أداة الدراسة حيث تم عرضها على (8) محكمين من المتخصصين في المجال التربوي الرياضي من جامعة الجزائر بومرداس الشلف الجلفة إذا قاموا بأجراء تعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة حيث تم تعديلها حيث أصبحت بالشكل النهائي تتكون من (31) فقرة موزعة على المجالات التالية :

جدول رقم (2) يوضح محور القيم :

ت	المحاور	عددها
1	قياس السلوك الاجتماعي	5
2	قياس أخلاقية	5
3	قياس تقدير الذات	5
4	قياس معرفية	6
5	قياس جمالية	5
6	قياس الاقتصادية	5
المجموع		31

- **الثبات :** قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار حيث عمدت إلى تطبيق الاستبانة على عينة الاستطلاعية بلغ عدد أفرادها 20 طالبا من عينة الدراسة وبعد مضي أسبوعين إعادة الباحثة تطبيق الاستبانة مرة أخرى على نفس المجموعة وتم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) حيث بلغ قيمة جميع الأسئلة (0.73) وهو معامل مرتفع مما يشير إلى أن أسئلة الاستبانة ذات ثبات عال يمكن الاعتماد عليها واثبات النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها .

4.2 . مقياس صورة الجسم : صممه محمد حسين علاوي لقياس مفهوم الفرد وطريقة الممييزة لأدراك جسمه كما يمكن استخدام المقياس للمقارن بين الذات الجسمية الواقعية والذات الجسمية المثالية محمد حسين علاوي نصر الدين رضوان فقد أشار فيشر ficher إلى أن اتجاهات الفرد نحو جسمه تمثل مؤشرا هما بجوانب مختلفة لشخصيته وان شعور الفرد بان جسمه كبير أو صغير جذاب أو غير جذاب قوي أو ضعيف قد يفيد في التعرف على مفهومه لذاته والتعرف على نمط سلوكه اتجاه الآخرين ، يتضمن المقياس 15 صفة ونقيضها ويقوم الفرد بالإيجابية على كل صفة طبقا لدرجة انطباقها على صورة جسم ويتضمن المقياس مفتاح التصحيح كما يلي :

جدول رقم (3) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس صورة الجسم :

الصفة	العبارات موجبة	العبارات سالبة	عدد العبارات
المظهر الخارجي	11.1	13.4.2	05
الصحة	9.6.3	12.8	05
الاداء الحركي	14.7.5	15.10	05
المجموع	08	07	15

- ثبات المقياس : قامت الباحثة بإعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدره 15 يوم ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين الاختبارين (القبلي و البعدي) لبيرسون فكانت معامل الثبات يساوي 0.73 .

. حساب معامل الصدق : لقد تم استنتاج معامل الصدق للمقياس انطلاقاً من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوبة للعينة الكلية وفق المعادلة التالية :

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0.73} = 0.85$$

ومنه فمعامل الصدق للعينة يساوي (0.85) وهي درجة دال إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين الفقرات المحور من خلال القياس (القبلي و البعدي) .

4. 3 . مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لكنيون: استخدمت الباحثة مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني (ATPA) Activity Physical Attitude Towards وقد صمم هذا المقياس كنيون Kenyon Gerald واعدته في صورته العربية محمد حسين علاوي وقد استخدمت الباحثة هذا المقياس نظراً لشيوخ استخدامه في المجال الرياضي وفي نطاق عدد كبير من الدراسات التي أجريت في البيئات الأجنبية والعربية التي استعانت بها الباحثة في جزء الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث ، كما فضلت الباحثة استخدام هذا المقياس نظراً لتضمنه مجموعة أبعاد غير متجانسة وسهلة الفهم ، وتتميز بوضوح المعنى . كما جدول رقم (4) أبعاد مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي البدني.

البيد	العبارات أرقام	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
الاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة وتوتر ومخاطرة	53.50.42.28.7	38.21.14.1	9
النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق	43.34.9.2	52.46.24.5	8
النشاط الرياضي كخبرة جمالية	48.45.41.35.33.30.13.8.3	لا يوجد	9
النشاط الرياضي للصحة واللياقة	47.40.32.23.18.15.10.4	36.27.6	11
النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	29.25.20.17.11	49.39.19	8
النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر	.51.44.37.26.22.16.12	54.31	9
	38	16	54

. ثبات وصدق مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني :

. حساب معامل الثبات : بإتباع نفس خطوات المطبقة في حساب معامل الثبات والصدق لمقياس صورة الجسم تمكن من التأكد من ثبات وصدق هذا المقياس قمنا بإتباع طريقة إعادة الاختبار وبتطبيقه على عينة قدرها 25 طالبة حيث كان الفاصل الزمني بين المحاولتين 17 يوماً تمكنا من استخراج معامل الارتباط (لبرسون) لدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.05 ب 0.95 وهي دالة وعليه فان المقياس ثابت ثبات مقبول .

. حساب معامل الصدق : لقد تم استنتاج معامل الصدق انطلاقاً من النتيجة النهائية لمعامل العينة الكلية وفق المعادلة التالية : معامل الصدق = معامل الثبات $\sqrt{0.95}$ معامل الصدق = 0.97. ومنه ف معامل الصدق للعينتين يساوي (0.97) وهي درجة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى وجود اتساق داخلي قوي بين الفقرات .

5. الأدوات الإحصائية: لتحقق من قبول أو رفض فروض الدراسة تمت معالجة البيانات عن طريق النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق الحزم الإحصائية SPSS حيث تم قياس بواسطتها العلاقة الارتباطية بين نتائج القيم الاجتماعية وصورة الجسم وكل واحد منها مع الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.

1. عرض النتائج الخاص بالفرضية الأولى:

. نص الفرضية : يوجد تأثير للقيم الاجتماعية على صورة الجسم لدي الطالبات معهد التربية البدنية

والرياضية .

نظرة عامة : على ضوء ذلك نحاول إن نحدد العلاقة الموجودة بين القيم الاجتماعية وصورة الجسم بصفة عامة وذلك بضبط المتغيرات المتمثلة في معامل الارتباط ، نوع العلاقة الارتباطية ، والدلالة الإحصائية عند مستوى الاستدلالي ($\alpha=0.01$). هذا من خلال الجدول التالي.

الجدول (5): يمثل قيمة معامل الارتباط ونوع العلاقة الارتباطية ودلالاتها الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

المتغيرات	معامل الارتباط	نوع العلاقة الارتباطية	الدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي ($\alpha=0.01$)
القيم الاجتماعية + صورة الجسم	0.74	موجبة	**

نظرة مفصلة : بما انه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات القيم الاجتماعية وصورة الجسم لدي الطالبات نحاول أن نفصل بين كل بعد من أبعاد الستة للقيم الاجتماعية ؟ وهذا مانحا ول الإشارة إليه في الجدول رقم (6):

الجدول (6): يمثل قيمة معامل الارتباط ونوع العلاقة الارتباطية ودلالاتها الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين أبعاد القيم الاجتماعية وأبعاد صورة الجسم لدى الطالبات .

المتغيرات	معامل الارتباط	نوع العلاقة الارتباطية	الدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي ($\alpha=0.05$)
قيم السلوك الاجتماعي + صورة الجسم	0.75	موجبة	**
قيم أخلاقية + صورة الجسم	0.84	موجبة	**
قيم تقدير الذات + صورة الجسم	.760	موجبة	**
قيم معرفية + صورة الجسم	0.88	موجبة	**
قيم جمالية + صورة الجسم	0.96	موجبة	**
قيم معرفية + صورة الجسم	0.64	موجبة	**
قيم اقتصادية + صورة الجسم	0.61	موجبة	**

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو بعد قيم السلوك الاجتماعي وصورة الجسم

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو قيم أخلاقية وصورة الجسم.

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو بعد قيم تقدير الذات وصورة الجسم.

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو بعد قيم معرفية وصورة الجسم.

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو بعد قيم جمالية وصورة الجسم.

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قيم الاجتماعية لطالبات نحو بعد قيم اقتصادية وصورة الجسم ، وبهذا نستنتج انه كلما زاد مستوى تصور الجسم ازدادت درجة القيم الاجتماعية لدى الطالبات وذلك في كل الأبعاد الستة للقيم الاجتماعية بدون استثناء.

2. عرض النتائج الخاص بالفرضية الثانية:

نص الفرضية : يوجد علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية واتجاهات الطالبات نحو النشاط البدني

الرياضي ؟

جدول رقم (7) : لمعاملات الارتباط بين نواحي الاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي والقيم الاجتماعية لدى الطالبات في معهد التربية البدنية والرياضية.

النواحي القيم	النشاط الرياضي كخبرة وتوتر ومخاطرة	النشاط لرياضي لمنافسة التفوق	النشاط الرياضي كخبرة جمالية	النشاط الرياضي لصحة واللياقة	النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية	النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر
قيم السلوك الاجتماعي	0.016	0.0120	.610	.0580	** 0.256	*0.250
قيم أخلاقية	.0120	0.042	0.099	0.076	.570	.0220

.0020	**0.342	0.052	0.032	0.032	.0610	قيم تقدير الذات
0.052	0.017	**1.000	0.022	0.034	.0580	قيم معرفية
.1110	0.026	** 0.342	** .2530	.0570	.0520	قيم جمالية
0.019	.1110	*.3940	** .3960	.220	0.019	قيم اقتصادية

رموز مستويات
الدلالة الإحصائية :
* معناه دال عند
مستوى 5% . ** معناه دال عند مستوى 1% .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الخاص بمعاملات الارتباط الخاص بالمقياسين بالنسبة للطالبات مايلي :

1 - إن معاملات الارتباط الدالة إحصائياً والموجودة هنا بلغ عددها من مجموع نسبة 36 معامل وعلى ذلك فإن معاملات الارتباط بلغت بالنسبة للطالبات ب 22.22%.

2 - إن النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بالقيم الجمالية لديهم وهو ارتباطا دالا موجبا بلغت قيمته 0.253 في مستوى دلالة 01% كما ترتبط بالقيم الاقتصادية لديهم ارتباطا دالا موجبا بلغت قيمته ب 0.396 في مستوى دلالة 01%.

3 - إن النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم معرفية لديهم وهو ارتباط دالا موجبا بلغت قيمته 0.100 في مستوى دلالة 01% ، كما ترتبط بالقيم الجمالية لديهم ارتباطا دالا موجبا بلغت قيمته ب 0.342 ، في مستوى دلالة 01% . كما يرتبط أيضا بالقيم الاقتصادية وهو ارتباط دالا وموجبا حيث بلغ 0.394 ، في مستوى دلالة 05%.

4 - إن النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم السلوك الاجتماعي لديهم وهو ارتباط دالا موجبا بلغت قيمته 0.250 في مستوى دلالة 01% كما ترتبط أيضا بالقيم تقدير الذات و هو ارتباط دالة وموجبة بلغت قيمتهم كالتالي : 0.342 في مستوى 01% .

5 - إن النشاط البدني الرياضي للترويح وخفض التوتر من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم السلوك الاجتماعي وهو ارتباط دالا و موجبا في مستوى 05%.

2 . عرض النتائج الخاص بالفرضية الثالثة:

. نص الفرضية : يوجد علاقة ارتباطيه بين صورة الجسم و واتجاهات طالبات نحو النشاط البدني الرياضي .

جدول رقم (8) يوضح قيمة معامل الارتباط ونوع العلاقة الارتباطيه ودلالاتها الإحصائية بين كل بعد من الإبعاد الستة للاتجاهات وصورة الجسم.

المتغيرات	معامل الارتباط	نوع العلاقة الارتباطية	الدلالة الإحصائية عند المستوى الاستدلالي (0.01=α)
النشاط الرياضي كخبرة وتوتر و مخاطرة + صورة الجسم	0.77 =	سالبة	**
النشاط الرياضي للمنافسة والتفوق + صورة الجسم	0.84	موجبة	**
النشاط الرياضي كخبرة جمالية + صورة الجسم	0.93	موجبة	**
النشاط الرياضي للصحة واللياقة + صورة الجسم	0.92	موجبة	**
النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية + صورة الجسم	0.96	موجبة	**
النشاط الرياضي للترويح وخفض التوتر + صورة الجسم	0.75 =	سالبة	**

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ ما يلي:

- هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات الطالبات نحو بعد التوتر والمخاطرة وصورة الجسم .
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات الطالبات نحو للمنافسة والتفوق الرياضي وصورة الجسم .
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات الطالبات نحو بعد كخبرة جمالية وصورة الجسم .
- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات الطالبات نحو بعد الصحة واللياقة وصورة الجسم .

- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات الطالبات نحو بعد كخبرة اجتماعية وصورة الجسم .
- هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات الطالبات نحو بعد للترويح وخفض التوتر وصورة الجسم ،
ومنه نستنتج انه كلما زاد مستوى تصور الجسم ازدادت درجة الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي وذلك
في كل الأبعاد الستة للاتجاهات نحو النشاط البدني بدون استثناء.

. مناقشة النتائج : نحاول في هذه المرحلة التحقق من الفرضيات الدراسة والكشف عن الدلالة الإحصائية المتوصل إليها:

أولاً: فيما يخص الفرضية الأولى التي تنص على وجود تأثير للقيم الاجتماعية على صورة الجسم فقد
كشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال مابين القيم الاجتماعية وصورة الجسم لدى الطالبات الدراسات
في معهد التربية البدنية والرياضية .

1 - إن معاملات الارتباط الدالة إحصائياً والموجودة هنا بلغ عددها 08 من مجموع نسبة 36 معامل
وعلى ذلك فان معاملات الارتباط بلغت بالنسبة للطالبات ب 22.22%.

2 - إن النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بالقيم الجمالية لديهم
وهو ارتباطا دالا موجبا بلغت قيمته 0.253 في مستوى دلالة 01% كما ترتبط بالقيم الاقتصادية لديهم ارتباطا دالا
موجبا بلغت قيمته ب 0.396 في مستوى دلالة 01%.

وهذا ما يفسر لنا أن الجنس الأنثوي أو الطالبات يهتم من أكثر بهذه الناحية أي الناحية الجمالية والقيم
الجمالية تكون اعلي من الجنس الآخر أي الذكور فكل فتاة تهتم بالجانب الجمالي أو لديها حس جمالي
وهذا ما اتفقت به دراستنا مع دراسة برينكوت birenkott.1979p38 حيث قام بدراسة مقارنة بين طلبة وطالبات
الجامعة رياضيين وغير رياضيين في الاتجاه نحو النشاط البدني في كافة أبعاد مقياس كنيون لاتجاهات في
حين كانت نتائج دلالات الفروق لصالح الطالبات في بعد النشاط البدني كخبرة جمالية. كما ان ارتباط هذه
الناحية بالقيم الاقتصادية يدل على أن الطالبات تحاول جاهدة الابتعاد عن الإسراف والتبذير وادخار المال من
اجل اقتناء ما هو أفضل من اجل توفير حاجياتها وإيراز المظهر اللائق في ممارسة الرياضة من اجل إيراز ذاتها

3 - إن النشاط البدني الرياضي للصحة واللياقة من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم معرفية لديهم وهو
ارتباط دالا موجبا بلغت قيمته 0.100 في مستوى دلالة 01% كما ترتبط بالقيم الجمالية لديهم ارتباطا دالا موجبا
بلغت قيمته ب 0.342 ، في مستوى دلالة 01% . كما يرتبط أيضا بالقيم الاقتصادية وهو ارتباط دالا وموجبا
حيث بلغ 0.394 في مستوى دلالة 05%.

نستنتج من ذلك أن الاتجاه نحو الصحة واللياقة وارتباطه بالقيم المعرفية هي أن الطالبات تحاول أن
تحصل على كل المعارف التي تساعد على تحسين مستوى لياقتها وكيفية المحافظة على سلامة صحتها
واثبات ذاتها في الجانب الأكاديمي فكلما زاد الاتجاه لتحسين الصحة واللياقة زاد معه التحصيل الجيد وهذا ما
يزيد من النظرة الايجابية لذاتها وأما ارتباطه بالقيمة الجمالية فيؤكد على انه كلما كان زاد الاتجاه نحو الصحة
واللياقة زادت معه القيم الجمالية التي تحاول كل طالبة الحفاظ والوصول عليها وهذا كله من اجل المحافظة
على جمالها.

4 - إن النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم السلوك
الاجتماعي لديهم وهو ارتباطا دالا موجبا بلغت قيمته 0.250 ، في مستوى دلالة 01% كما ترتبط أيضا بالقيم
تقدير الذات و هو ارتباط دالة وموجبة بلغت قيمتهم كالتالي: 0.342 في مستوى 01% .

نستنتج من ذلك أن العلاقة الارتباطية الدالة بين النشاط البدني والخبرة الاجتماعية وارتباطها بقيم السلوك
الاجتماعي لديهم وهو ارتباط دالا موجبا بحيث ذلك يتفق جيد مع ما هو مفروض أن يكون ذلك أن القيمة

السلوك الاجتماعي كلما ازدادت لدى هؤلاء قد يزداد معها بالمناسبة إدراكهم للأثر الإيجابي الذي تحدثه الدراسة في مجال التربية الرياضية مما يفسر لنا انه كلما ازدادت هذه القيمة لهؤلاء ازدادت معها قيمة الجماعة لديهم وهم اشد رغبة في مساعدة الآخرين كما يدل عليه أيضا ارتباطه هذه الناحية بقيم تقدير الذات مما يدل على انه كلما ازدادت هذه القيمة ازدادت معها قيمة تقدير الذات وبذلك تجد الطالبة سهولة في التعامل مع المواقف المختلفة في حياتها سواء الدراسية أو الاجتماعية وذلك دليل على أن الطالبات الدراسات في معهد التربية البدنية والرياضية لديهم ثقة عالية في أنفسهم وهذا يساعدهم على الاندماج مع افراد المجتمع بدون مشاكل وبسهولة .

5 - إن النشاط البدني الرياضي للترويح وخفض التوتر من الاتجاه لدى الطالبات ترتبط بقيم السلوك الاجتماعي وهو ارتباط دالا و موجبا في مستوى 05%

نستنتج من ذلك أن العلاقة الارتباطية الدالة بين النشاط البدني للترويح وخفض التوتر وارتباطها بقيم السلوك الاجتماعي للدليل واضح على أهميته التربية الرياضية في حياة كل فرد وهذا ما يفسر لنا انه كلما ازدادت هذه القيمة ازدادت معها قيمة السلوك الاجتماعي لان الرياضة وسيلة لترويح وخفض التوتر للطالبات مما يساعدها ذلك في خفض السلوكيات السلبية لديها وجعلها اجتماعية.

الاستنتاج العام :

أن بعد عرض النتائج استطاعت الباحثة أن تلاحظ بان النتائج يمكن أن تجيبها على الأسئلة المطروحة فقد تبين:

- أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس (الاستبانة) القيم الاجتماعية ومقياس صورة الجسم .
- كما يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا في بعض أبعاد مقياس كينون وإبعاد مقياس القيم الاجتماعية إذا لا يوجد علاقة واضحة بين القيم والاتجاهات لكن ، في حين استنتج الباحثة من خلال النتائج يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مقياس صورة الجسم ومقياس كينون للاتجاهات في أبعاده الستة.

التوصيات : على ضوء الاستنتاجات المستخلصة من نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- زيادة اهتمام المسؤولين بالجامعات الجزائرية بتوضيح مفهوم النشاط الرياضي وأهميته وفوائده لي كل الطالبات

- بحث إمكانية تعميم دراسة بعض مقررات التربية الرياضية العملية لطالبات الجامعة بمختلف كلياتها أسوة بطالبات كلية التربية البدنية والرياضية.

- الاهتمام بالقيم الاجتماعية السائدة و إيراز القيم التي تسعى إليه هذا المجال من الدراسة ومساعدة الطالبات في التعرف على الاتجاهات.

- الاهتمام بإعداد أستاذة المناسبين لكونه العنصر فعال في تنشئة الطلبة والطالبات ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وذلك من خلال تطبيق مبادئ الصحة النفسية والاجتماعية وتقبل الطالبات من اجل التعرف على اشغالاتهم و مشاكلهم ومحاولة حلها بالتعاون مع الأسرة وتوسيع الخدمات النفسية والاجتماعية لمساعد الطالبات لمعرفة أهميته هذا التخصص وبخاصة المجتمع وذلك من خلال إيجابيات هذا التخصص ، توعية الطالبات بأهمية ممارسة والتخصص أي مجال التربية البدنية والرياضية ودورة في تطوير ونمو الشخصية في كل الجوانب .

- وتبقى هذه الدراسة تحتاج إلى المزيد من التعمق وهذا بإدماج متغيرات أخرى مثل السن والجنس ... الخ ، وكذا التعمق في الضبط الإحصائي ، وهذا بتوظيف مقياس إحصائية أخرى .

قائمة المراجع:

- 1 - بوصالغ ، كاظم (2003) اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4 (1) 103 - 120.
- 2 - راتب أسامة و خليفة إبراهيم (1998). رياضة المشي مدخل لتحقيق الصحة البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 3 - إبراهيم على ومايسة النبال (1994). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية وفي . مجلة دراسات نفسية القاهرة ، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية ، المجلد 4 العدد 1
- 4 - الطويل ، حسن (2001). تأثير تدريس مساق مبادئ التربية الرياضية على تغيير الاتجاهات لدى طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. مؤتة للبحوث والدراسات 16 (4).
- 5 - بوصالغ ، كاظم (2003). اتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4 (1).
6. ميخائيل إبراهيم اسعد - مشكلات الطفولة والمراهقة - منشورات أفاق الجديدة ، بيروت . 1991
- 7 - محمد حسين علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، الاختبارات النهارية والنفسية في المجال الرياضي . دارا لفكر العربي الطبعة 1 القاهرة 1987.
- 8 - محمود السيد ابوالنيل : القيم والإنتاج ، دراسات عربية وعالمية دار النهضة ، العربية ، بيروت ، 1986.
- 9 - محمد رياض فحصي الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوية الجزائرية .مذكرة ماجستير جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية- 2001
- 10 - عبد العظيم ، مرفت وذياب ، عبد الرحيم (1995). اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحوالنشاط البدني. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 22 (يناير) 271 - 290.
- 11 - علاوي ، محمد حسن (1992). علم النفس الرياضي (ط6). القاهرة: دار المعارف.
- 12 - علاوي ، محمد حسن (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 13 - عبد الحافظ سلامة:علم النفس الاجتماعي .دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع .عمان الطبعة 1 ، سنة 2007.
- 14 - علاوي محمد حسين 1987.علم النفس الرياضي الطبعة 7. القاهرة ، دار النشر المعارف
- 15 - علاء الدين كفاقي زمايسة النبال (1996). صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات : دراسة ارتقائية عبر ثقافية ، في : مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتابة ، العدد 39.
- 16 - عبد العظيم ، مرفت وذياب ، عبد الرحيم (1995). اتجاهات طلبة وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية نحوالنشاط البدني. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. 22 (يناير)

المراجع باللغة الأجنبية:

- 17 _Andersen,M.B.(2005).Sport psychology in practice. Champaign, IL: Human Kinetics.
- 18 _Bougardus.(E S) Sociology _ Mac .Millan. New York , 1950 ,P24.25
- 19 _Birenkott ,R(1976) A comparison of expressed sports main ship attitudes of college athletes and non _ athletes concerning ethical decision in competitive students. Dissertation Abstracts International,.
- 20 _Bunnell,D.et al.(1992) Body Shape concernsamong adolescents, International Journal of Eating Disorders Vol .11
- 21 _Corbin, C & Lindsey, R.(1996),Concepts of physical fitness (9thed.). Dubuque, IA: Brown & Benchmark.
- 23 _Corbin C.Lindsey R.,Welk G.&Corbin, W.(2002). Concepts of Fitness and Wellness: A Comprehensive Lifestyle Approach (4thed.). St. Louis: McGraw _ Hill
- 24 _Delaney , M et al .(1997) Development of sociocultural measure of young women 's experience with body weight and shape, Journal of Personality Assessment , Vol 68.
- 25 _Fahey, T.; Insel, P; & Roth, W. (2005). Fit & well: Core concepts and labs in physical fitness & wellness.New York: McGraw _ Hill
- 26 _HSU,L (1989).the gender gap in eating disorders ;Why are the eating disorders more common among women ? Clinical Psycholgy Review, Vol.9,400.
- 27 _Jackson, A. W. Morrow, J. R. & Hill, D. W. (2004). Physical activity for health and fitness. Champaign, IL: Human Kinetics.
- 28 _Mack, M. C. (2004).Changes in short _ term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students.College Student Journal, 38 (4), 364 _ 387.
- 29 _Matthys, J. M. & Lantz,C.D.(1998).The effects of different activity modes on attitudes toward physical activity. Iowa Association of Health Physical Education, Recreation and Dance Journal, 31(2), 24 _ 26.
- 30 _Mouly, G. J. (1982).Psychology of teaching.Boston: Allyn& Bacon.
- 31 _Gail, M (1980) Attitude TowardPhysical activity as a function of sex role orientation ,Dissertation Abstracts International
- 32 _Nafi (R Représentation norme et valeurs attribuées a l'éducation physique et sportive par des lycéens _ Thèse de doctorat d' Etat Université d' Alger IEPS1999
- Horne, R .et al (1991) Disturbed body image in patients with eating disorders , American Journal of Psychiatry
- 33 _Bunnell, D .et al.(1992) Body Shape concernsamong adolescents, International Journal of Eating Disorders Vol .11
- 34 _Silverman, S&Subramanian, P. R.(1999). Student attitude toward physical education and physical activity: A review of measurement issues and outcomes. Journal of Teaching in Physical Education 19,.
- 35 _Stensel, D. J. (2003).Physical activity and health.Yew York: Routledge.

- 36 Twellman, A.K. Biggs C, & Lantz, C.D. (2000). The effects of require health education on attitudes toward exercise. Iowa Association of Health Physical Education Recreation and Dance Journal. 33(2),
- 37 Birenkott, R. (1976) A comparison of expressed sportsmanship attitudes of college athletes and non-athletes concerning ethical decision in competitive students. Dissertation Abstracts International.